[13] ابو طالب وقال له: أخرج ابن ابي، فانك الرفيع كعبا، والمنيع حزبا والاعلى أبا، وا لا يسلقك لسان إلا سلقته ألسن حداد، واجتذبه سيوف حداد، وا لتذلن لك العرب ذل البهم لحاضنها، ولقد كان أبي (عبد المطلب شيبة الحمد عليه السلام) يقرأ الكتاب جميعا، ولقد قال إن من صلبي لنبيا لوددت أني أدركت ذلك الزمان فآمنت به، فمن ادركه من ولدي فليؤمن به. (قال المؤلف) خرج هذا الحديث الشريف العلامة الحجة الاميني في كتابه (الغدير ج 7 ص 348) ثم قال ادام ا بقاه: (أترى أن أبا طالب يروي عن ابيه مطمئنا به، فلينشط رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم هذا التنشيط لاول يومه، ويأمره باشهار أمره والاشادة بذكر ا وهو مخبت بانه هو ذلك النبي الموعود بلسان أبيه والكتب السالفة، ويتكهن بخضوع العرب له، أتراه سلام ا عليه يأتي بهذه كلها ثم لا يؤمن به إن هذا إلا اختلاق) (قال المؤلف) وممال يدل على أن ابا طالب كان عالما بنبوة ابن اخيه قبل بعثته ولما بعث صلى ا عليه وآله آمن به وصدقه وحماه وايده ونصره، ما خرجه ابن عساكر الشافعي في تأريخه المختصر (ج 1 ص 267 طبع روضة الشام سنة (1329) ه) قال: إنه صلى ا عليه وآله قدم بصرى من نواحي دمشق قبل أن يوحى إليه وهو صغير (على قول كان له تسع سنين وعلى قول كان له اثنتا عشرة سنة) مع عمه أبي طالب وقدمها مرة ثانية في تجارة لخديجة مع غلامها ميسرة، قال: روي عن أبي موسى قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب (بحيرا) هبطوا وحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به _____